رابط المادة على منصة باحث

محاضرات

مشاهد من الموت د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحي الذي لا يموت تحمده سبحانه الجن والانس يموتون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت واشهد ان محمدا عبده ورسوله من خلقه وصفيه - 00:00:04

وامينه على وحيه وخاتم رسله لم يجعل الخلود لاحد قبله ولا له صلوات ربي وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين ومن سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد - 00:00:25

هذه هي المحاضرة المعنون لها بمشاهد الموت ليس الحديث فيها عن مشاهد نراها لنتحدث عنها لان المشاهد المرئية بالعين هي مجرد اسباب للموت هي مجرد اسباب للموت كما قال الشاعر - 00:00:47

ابن نبات السعدي ومن لم يمت بالسيف مات بغيره تعددت الاسباب والموت واحد ولكننا حينما نتحدث عن مشاهد الموت نعني بذلك المشاهد التي لا يمكن لنا رؤيتها بالعين المجردة بل ولا وسائل - 00:01:14

المتاحة للناس الوسائل البشرية المادية لا يمكن لنا ادراكها لاننا نقصد بمشاهد الموت مشهد خروج الروح هذا امر غيبي مشهد نزع الروح هذا امر غير مشاهد بالعين نعم الناس حول الميت - 00:01:41

قد يرى اثار او بعض اثار هذه المشاهد كما قال الله جل وعلا فلولا اذا بلغت الحلقوم اذا يشاهد الناس يرون نروح وصل للحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم - 00:02:08

ولكن لا تبصر ولا يمكن لاحد ان يبصر كيف يخرج الروح ولو وضعوا ما وضعوا من الاشعة او من الاشعاعات او من كل الوسائل المتاحة لا يمكن لان مسألة الروح - 00:02:30

مسألة غيبية مقطوع من قال الله عز وجل ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي فلا يمكن مهما بذل الناس وسعهم وطاقاتهم وحظاراتهم ليعرفوا كيفية ماهية الروح لا يمكنهم ذلك - 00:02:48

حتى يموتوا لا يمكنهم ذلك اذا نحن نتحدث عن المشاهد التي لا يمكن للعقل ادراكها ولا يمكن للالات رؤيتها وانما نتحدث عن مشاهد متعلقة بعالم اخر يسمى بعالم البرزخ ولولا - 00:03:09

ان نقول في هذا الباب لما امكن العقل ان يتصور مسائل هذا الباب نحن في عالم الدنيا هناك عالم البرزخ هناك عالم الاخرة المشاهد التي تكون في عالم البرزخ ليست هي مشهد واحد - 00:03:37

حتى نضع لها قاعدة هي مشاهد متنوعة مشاهد متعددة مشاهد مختلفة ذات اشكال وصور الله جل وعلا ذكر لنا الوانها واشكالها والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساء فذكر لنا الاثر الذي به ندرك المشهد - 00:04:05

وان كنا لا نستطيع تخيله الا بوحي منزل وحي من الله تبارك وتعالى فينبغي على العبد ان ينظر الى هذه المشاهد التي وردت في كتاب الله تبارك وتعالى وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:36

كيف هي هذه المشاهد يجمعها ايها الاخوة امران مشاهد هي لاهل الصلاح والتقى والايمان نسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن يشهدون هذه المشاهد وقتها ومشاهد هي لاهل النفاق او لاهل الشرك - 00:04:58

او لاهل الكفران وبين هذا وذاك مشاهد لاهل الفسق والظلم والعصيان هذه المشاهد يقول عنها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لولا ان لا تدافنوا لدعيت الله ان يريكم على نحو مما ارى واسمع - 00:05:25

امر عظيم والمطلع شديد ولذلك العلماء مجمعون ان القيام قيامتان قيام الكبرى هي للناس كلهم انس وجن اولهم واخرهم القيامة

الصغرى وهي قيامة كل انسان وقت نزع الروح تبتدأ ساعته - 00:05:55
لك ساعات القيامة الكبرى سعادتك انت ساعاتك انت شغالة دقائق حياتك معدودة. وساعة القيامة محدودة ومعدودة فاذا لا مفر من هذه المشاهد لا يوجد احد من الناس الانس والجن الا وهو داخل تحت هذه المشاريع - 00:06:22
جاوب صالحا كان ام طالحا هي قضية حتمية قضية من المسلمات كما قال الله عز وجل يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم هي ثلاث قضايا يحييكم نراها عيانا بيانا يميتكم نراه عيانا بيانا - 00:06:50
يجمعكم سنراه ما يمكن لاحد الفرار من هذه المشاعر هذه المشاهد ايها الاخوة التي تكون من ابتداء نزع الروح الى نهاية عالم البرزخ الى نهاية البعث والنشور يوم القيامة هذه كلها مذكورة مجبورة في كتاب الله عز وجل - 00:07:17
ومنثورة في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه المشاهد صورها متعددة حتى دخول الجنة او حتى دخول النار. لكن دخول الجنة بالروح والبدن دخول النار بالروح والبدن هذا في يوم القيامة لذلك قال الله عز وجل وانما توفون اجوركم يوم - 00:07:48
القيامة تأمل كلمة توفون اجوركم معناها ان الناس اخذوا بعظ الاجور لكن بقي الوفاء الكامل اين اخذوا بعظ الاجور؟ من اهل العلم من قال ان المراد بالاية توفون اجوركم اي ان الله يجازيكم بالحسنات احسان - 00:08:10
في الدنيا ومن اهل العلم من قال توفون اجوركم من حين ننزل فان تتوفى اجرك نعم في قبرك تنعم باخراج روحك بطريقة معينة بمشهد معين وبوفد عظيم مشيع بصورة مهيبة - 00:08:32
حتى يدخل روحك الجنة كما جاء في الاحاديث فاذا كلمة توفى وتوفى كلها تدل على ان تمام الاستيفاء للثواب وتمام الاستيفاء للعقاب هو يوم القيامة وما بعدها وقبل ذلك هو شيء من ذلك - 00:08:57
الاخبار في مشاهد الموت قطعية الورود مشاهد ما بعد الموتى اقصد الاخبار في مشاهد الموت قطعية الورود العجب من الناس انهم يتعظون بما يرون من المشاهد ويتألمون ويغيب عن ذهنهم المشاهد التي هي وراء ذلك. وهو اعظم مما يرون - 00:09:20
ومرجع ذلك اتقدموا عشان الشباب ومرجع ذلك الى امرين. احدهما ان الناس ان الناس في بعد عن هذه النصوص والامر الثاني عدم تذكر لها قلما نجد من يذكرنا بهذه النصوص وهذه المشاهد - 00:09:49
فاذا لا بد ان ندرك ان مشاهد ما بعد الموت مشاهد قطعية الورود قطعية الدلالة اما قطعية الورود فلانها وردت في كتاب الله عز وجل في ايات متعددة تأملوا هذا المشهد في ارواح - 00:10:14
وفي حال فرعون وجماعته النار يعرضون عليها غدوا وعشية تأملوا في هذا المشهد لقوم نوح مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله مباشرة اغرق فادخل هذه مشاهد مقطوع بها - 00:10:35
جاء في كتاب الله تبارك وتعالى وما منا من احد ما منكم من احد الا وله مشهد من هذه المشاهد فلنتهيأ لها ولننظر كيف نحب ان تكون مشاهدنا لينظر احدنا - 00:11:02
كيف يحب ان مشاهده كم منا يفكر بالمستقبل كيف يبني بيته بعد عشرين سنة بعد عشر سنوات ماذا يفعل في المعاش التقاعدي ماذا يفعل في كيت وميت لكن الامر اعظم من ذلك - 00:11:28
يجب ان ننظر لمشاهد التي تكون ما بعد الموت كيف نهيئ انفسنا؟ لا الله جل وعلا يقول وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه وهذا من الله رحمة حتى نتذكر الموت - 00:11:49
لو ان الناس ما ينامون ابدا ما تيقن الخلود ان الله عز وجل من اياته من حكمته من عظيم دلائله انه جعل الناس ينامون يحتاجون للنوم ثم يبعثهم كما قال - 00:12:11
وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده. ويرسل عليكم حفظة تأملوا هذا مشهد - 00:12:31
ويرسل عليكم حفظة او للحفظة قال بعض العلماء هم الذين قال الله عنهم له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله

يعني بامر الله ومن امر الله الذي لم يكتب - 00:12:53
يقول حتى اذا جاء ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا هم لا يفرطون ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسب هذه قضية كلية - 00:13:10
ما منا من احد الا ومعه ملائكة حفظة وهم الذين يتوفونه وهؤلاء الملائكة الحفظة يتركون الانسان حتى اذا جاء اجله خلوا بينه وبين اجله ولذلك تجد سيارة واحدة فيها عشرة اشخاص خمسة اشخاص اربعة اشخاص - 00:13:30
السيارة تنقلب ثم ترى السيارة لا تعتقد في عقلك الظاهر وعينك الناظر وسمعك السامع وقياساتك ان يوجد هناك حي ثم تتفاجأ انه مات من هؤلاء ثلاثة وبقي اثنان وواحد منهم لم يتأذى ابدا - 00:13:54
والاخر مجروح مثلا لم؟ هناك حفظ اذا لا توجد نفس مستثناة من هذه المشاهد ما يمكن احد يقول انا مسلم ابدا لكن هذه المشاهد متفاوتة فما من نفس الا وستشاهد شيئا من هذه المشاهد - 00:14:16
وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد خطاب للنبي افإن مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت ذائقة الموت يعني الموت له طعم يحس به الانسان في لسانه؟ نعم على ظاهر الاية - 00:14:38
كل بدن الانسان يحس بالموت. كل نفس ذائقة الموت كما قال الله عز وجل ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا يرجعون. وقال عز وجل انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم - 00:15:02
فقطعية ثبوت هذه المشاهد لانها واردة في كتاب الله وفي الاحاديث المتواترة وقطعية الدلالة لانها صريحة المعاني جلية المباني فلا مجال للرد ومن قال من المعتزلة ان الانسان اذا مات لا يوجد شيء حتى يكون البعث فذلك لفساد عقائدهم ما لنا ومالهم - 00:15:26
وها اولياء امور لابد من ذكرها قبل ذكر المشاهد على وجه الاختصار اولها وانك وان كما قال الله عز وجل وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم ان خيرا وان شرا فشر - 00:15:58
والله ستموت وروحك تخرج ولا احد يحس حولك هم ينظرون اليك لا حول لهم ولا وتدفن وحدك ان دفنت وتبعث يوم القيامة وحدك ثم تنظر الى من تصنف فاتق الله عز وجل في نفسك - 00:16:17
قاف الله تبارك وتعالى في نفسك طهر قلبك من الغش والخديعة والغل والحسد والحقد طهر اعمالك من الدنس من الشرك والبدعة والرياء هذي قاعدة عظيمة واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم - 00:16:40
موجودة يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ولكل درجات مما عملوا وليوفينهم اعمالهم وهم لا يظلمون الامر الثاني ان هذه المشاهد لا تعرف صغيرا ولا كبيرا فنزع الروح امر حتم واقع على الكل - 00:17:04
حتى ان نبينا صلى الله عليه وسلم وفي بين يديه ابنه ابراهيم وروحه تخرج واذا بعيني النبي تذرفان دمعا وفي حديث قصة بنت امامة او بنت آآ زينب ابنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:30
ان الصبي كان يتقعقر صافي كل هذا نزع الروح حكمة من الله جل في علاه قد نعلمها وقد لا نعلمها بعض الناس يلتمس لذلك الحكم وبعض الناس يقول الله اعلم - 00:17:59
كل انسان الصغير والكبير لان الموت معروض على الكل نزع الروح وارد على الجميع وما بعد ذلك فكل بحسبه. ونزع الروح بحسبه قال تعالى ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى - 00:18:21
ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا. وقال هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علاقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم - 00:18:42
ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسموا ولعلكم تعقون الناس على هذه الانواع كما ذكر الله تعالى منهم من يموت في الرحم منهم من يموت صغيرا منهم من يموت شابا منهم من يموت كبيرا - 00:19:08
منهم من يموت هرما يتمنى الموت ولا يأتيه فوالله الذي لا اله اني لادركت شيخا قد جاوز المئة يتمنى الموت والموت لا يأتي بل حدثني من كان يجلس عنده في اخر ايامه انه كان لا يستطيع لان يشير ويشير الى احد الناس عنده - 00:19:29

فيقول اخلقني حتى اموت نعم هذه امور اخبر الله عز وجل عنها الامر الثالث ان الذي يأمر بالموت هو الله تبارك وتعالى فهو المحيي المميت امرا وفعلا واما المباشر لهذا الامر المباشر لهذا الفعل - 00:19:53

فهو كما جاء في القرآن ملك الموت فالله هو الذي يتوفى كما قال تعالى والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا. ان الله عليم قدير. لكن الذي يباشر الفعلة يباشر - 00:20:16

الهمر بقبض الروح هو ملك الموت كما قال الله في سورة السجدة قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون وملك الموت معه اعوان من الملائكة. قال الله جل وعلا الذين تتوفاهم الملائكة جمع - 00:20:37

ظالم انفسهم الذين تتوفاهم الملائكة طيبين هم اعوان ملك الموت اذا المشاهد التي عليها الناس وقت نزع الروح ثلاثة ذكرها الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم المشهد الاول مشهد الظالم انفسهم - 00:21:00

لما نقول ظالمي انفسهم يعني انهم اهل الكبائر اما فعلوا المحرمات او تركوا الواجبات لان الظالم لنفسه هو الذي فعل المحرمات او قد ترك الواجبات واوضح مثال له ما ذكره الله تبارك وتعالى - 00:21:25

عن فعلا عمن وقع في نوع خاص من المعاصي وهو ترك الهجرة ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم لماذا لم تمتثلوا امر الله بالهجرة من بلاد الكفر - 00:21:51

شرك التي تذلكم ولا تستطيعون فيها اظهار شرائع الاسلام لماذا لم تهاجروا؟ ان الذين توفاهم الملائكة الظالم انفسهم قالوا الان يخاطبون الروح انت لا تجد اللسان يتكلم يخاطبون الروح ان الذين توفاهم الملائكة الظالم انفسهم - 00:22:15

قالوا فيم كنتم اي لم ما الذي اشغلكم عن امتثال الامر ما الذي يلهاكم عن ان تهاجروا فيما كنتم؟ قالوا معللين كنا مستضعفين في الارض قال العلماء وهذه العلة التي ذكروها ليست هي علة - 00:22:44

معها يتركون عن المؤاخذة وانما هي علة ذكروها وليست واقعة لان الله عذر المستضعفين قال الا المستضعفين من الرجال والنساء والبلدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. اذا من هؤلاء؟ هؤلاء ناس لم يهاجروا - 00:23:10

اما حبا لارضهم او حبا لاهلهم او حبا لمالهم او او الى اخر ذلك من الاعذار فلما كان وقت تشتيفة وقت قبض الروح قالوا كنا مستضعفين في الارض قال الله عز وجل - 00:23:33

قالوا يعني الملائكة الله يخبرنا ماذا تقول الملائكة لهم؟ قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا قال الامام البغوي رحمه الله في تفسيره هذه الاية نزلت في الذين امنوا ولم يهاجروا - 00:23:53

اذا في المؤمنين وهذه الاية من اصرح الادلة على ان المؤمنين قد يعذبون حتى عند نزع الروح بزجر شديد وقهر عظيم وعتاب وعدم قبول لعذر كما هي هذه الصورة الواضحة - 00:24:16

هذا اظهر مثال لمن تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم شارب خمر او غراب مغتاب نمام حسان بغاظ ايا كان ننتقل للمشهد الثاني وهذا المشهد جلاه الله تبارك وتعالى تجلية عظيمة مشهد الظالمين مع الله تعالى - 00:24:36

وهم اهل الشرك الذين ظلمهم في حق الله عز وجل اهل الكفر اهل النفاق هذا المشهد جلاه الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم مشهد موت الكافرين مشهد هلاك المشركين مشهد فناء المنافقين - 00:25:07

مشهد موت المرتدين يقول الله تعالى ان الذين ارتجوا على ادبارهم نسأل الله لنا ولكم الثبات. حتى الممات حتى نلقاه ونحن على التوحيد والسنة ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم - 00:25:31

ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اصراره من ذا الذي يأمن على نفسه؟ ناس امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:00

وقالوا كلمة للمشركين والكافرين بسببها زلت اقدامهم حتى ارتدوا على عقابهم مرتدين ذلك بانهم قالوا بسبب هذا القول كفروا وارتدوا قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعظ الامر. والله يعلم اصرارهم - 00:26:21

تأمل الان المشهد فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم نحن لا نرى في الواقع شيء ترى الميت لكن ما ترى؟ هذا

الوصف الذي ذكره الله. لكنه والله حق وربي حقه - 00:26:45
تتوفاهم الملائكة ماذا يفعلون فكيف اذا توفتم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم قال العلماء لماذا ذكر الوجه والادبار قال يضرب الوجه دليل على انهم لم يستقبلوا الا بالقبيح الذي لا يحبونه - 00:27:11
واذا اخذوا الروح لم يستثمروا الا بالقبيح الذي يأنفون منه فكيف اذا توفتم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم. لماذا؟ ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه احبط اعماله هذه سبب - 00:27:34
الردة عياذا بالله عز وقال تعالى في سورة النحل مبينا حال المستكبرين من هؤلاء الكافرين والمشركين مشهد اخر المشهد السابق مشهد مرتد المشهد هذا مشهد المستكبرين من الكافرين والمشركين والمنافقين - 00:27:58
قال الله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم هذا اول صفة له ظالمي انفسهم ماذا فعلت الملائكة؟ فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء مباشرة لما يتيم ملك الموت والملائكة يستسلمون يقولون ما كنا نعمل من شيء على طول - 00:28:22
مباشرة حالهم حال الانكار كما كانوا في الدنيا باستكبارهم منكرين للحق. الان حال النزع اصبحوا مستكبرين للحق الذي يعاينونه بطريقة اخرى بانكار ما عملوا فالقوا السلم ماذا قالوا؟ ما كنا نعمل من سوء - 00:28:48
قال الله عز وجل فلا ان الله عليم بما كنتم تعملون قال بعض العلماء ان كلمة بلى جواب من الله وما بعده. وقال بعض المفسرين بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون. جواب من الملائكة له - 00:29:12
اجرا وتوبيخا ماذا قال الملائكة لهؤلاء فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فنبئس مثوى المتكبر ومن هنا نتذكر قول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لن يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة - 00:29:31
من كبر الامر خطير ايها الاخوة ففي هذا المشهد يخبر الله تعالى عن قوم منهم انهم يقولون يقولون ما كنا نعمل من سوء انكار مباشرة لكن الحال اين يذهبون الى الله عز وجل - 00:29:57
تأمل الان مشهد اخر من مشاهد الكفار والمشركين والمنافقين ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة نحن لا نرى فما معنى ولو ترى لو حرف لشيء افتراضي لو افترضت انك رأيت سترى هكذا - 00:30:17
لو افترضنا انك ترى سترى هكذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ليريكم على نحو مما ارى واسمع فهنا قال الله عز وجل ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذابا - 00:30:39
الحريق ما قامت القيامة فلماذا؟ لا هذه عقوبة عاجلة والاستيفاء في الاخرة ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد - 00:31:02
وقال تعالى في مشهد اخر من مشاهد المحاورة وقت الموت فمن يظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونه. هؤلاء المفترين على الله - 00:31:26
نسأل الله السلامة والعافية الذين شرعوا لشركائهم املؤوا شركاء وشرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ائمة الظلال ائمة البدعة الذين يشرعون للناس البدع والمحدثات قول الذين افتروا على الله عز وجل - 00:31:51
افتروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رسل الله ما حالهم وقت يقول الله جل وعلا عن هؤلاء حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله - 00:32:16
قالوا ضلوا عنا او لا يعترف غابوا عنا الذين ندعوهم. لان المدعوين من دون الله قسمة اما صالحين فهم مشغولون بالنعيم واما طالحين فهم مشغولون بالجحيم قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. مباشرة الملائكة ماذا تقول لهم؟ قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم - 00:32:35
من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء يظلون فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون - 00:33:04
وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم

ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك يجزي الظالمين - 00:33:23

ذكر بعض المفسرين ان هذه الاية اولها وقت النزع اخرها وقت القيامة وقال بعض العلماء بل ان الايات كلها قبل القيام هذه مشاهد لحال الكفار والمنافقين والمستكبرين الذين استكبروا عن دين الله عز - 00:33:51

ذكر الله تبارك وتعالى المشهد الثالث وهو مشهد لي المكرمين جعلني الله واياكم منهم مشاهد المتقين كيف تقبض ارواحهم مذكورة في الكتاب المبين نعم هي مشاهد متفاوتة. قال الله عز وجل - 00:34:14

وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا الرضا بالتسلي والتسليم بحكم الله عز وجل وبقضاء الله عز اول صفات هؤلاء المكرمين وقت النسل وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا - 00:34:37

طيب هذي اول صفة من صفاته قالوا خيرا ثم بعد ذلك قال الله للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير. قالوا خير قابلهم الله ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين. جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها - 00:35:00

كما يشاؤون كذلك يجزي الله المتقين هذا يوم القيامة. طيب وقت نزع الروح؟ قال الله. الذين تتوفاهم الملائكة طيبين تأمل طيبين واربطها مع اخر سورة الفجر يا ايتها النفس المطمئنة - 00:35:26

ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي الجنة كم من هذه الاية الذين تتوفاهم الملائكة طيبين واربطها مع اخر اية وايات الواقعة. فاما ان كان من الربيع فروح - 00:35:46

وريحان وجنت نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. واما ان كان من المكذبين الظالين فنزل من حميم تسلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين - 00:36:07

فسبح باسم ربك الاعلى هنا الله عز وجل يشيد بهؤلاء وطيب معدنهم طيب قلوبهم طيب نفوسهم طيب اعمالهم لما طابت قلوبهم. طابت اعمالهم. لما طابت اعمالهم طابت ارواحهم. لما طابت ارواحهم - 00:36:25

استحقوا ان ان يحشروا ان ينزعوا ان تنزع هذه الارواح منهم على احسن صورة وصفت بالمطمئنة وصفت بالطين. قال الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون ما فيه زجر ولا فيه نهر - 00:36:47

ولا فيه كهر يقولون سلام عليكم اربط هذه سلام عليكم مع اية ايش؟ سورة فصلت. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة وقت نزع الروح الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون - 00:37:14

نحن اوليائكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم الايات وفي اية الاحقاف ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اذا هذه الاية - 00:37:41

تحكي لنا تبين لنا توضح لنا صورة من صور الاكرام لارواح المؤمنين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم هذه كلمة عظيمة لما كانوا في الدنيا سالمين مسالمين ما تأذى منهم حيوان فظلا عن انسان - 00:37:59

فكيف لا يجابون بالسلام لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عند اخيه مظلمة فليتحلل له منه اليوم قبل ان لا يكون دينارا ولا درهم لان السلام ما يمكن تستحق السلام الا مع السلامة - 00:38:24

الذين تتوفاهم الملائكة الطيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هؤلاء هم الذين قال الله عز وجل عنهم يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عباده - 00:38:43

وادخلي جنتي لعلي اكتفي بهذا القدر ان شاء الله واما حديث البرأ فلعله يحتاج الى لقاء اخر نسأل الله جل وعلا يرزقنا واياكم حسن الخاتمة وان يرزقنا واياكم حسن المحشر - 00:39:05

وحسن المآب وصلي اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين خلاص نشيل المشروع اللي كانت اه عذاب الروح العذاب الروحي يكون شنو - 00:39:23

عذاب الروح يكون من وقت النزل من وقت والبدن بعد من وقت النزف سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت يا شيخ بعد

شسوي بعدين انت ربطتني الله يهديك بعنوانك ينسق الشيخ الله يبارك فيك سؤال تفضل - 00:40:03
نفس الحين كذا صراحة كثر بين الناس الحين واحد قالوا فلان مات اسمه ابو فلان كذا وفلان يموت نقص اكسجين يموت من سكتة قلبية كثير من الناس الحين يقول لك يعني يحكم سبحان الله وكذا وكذا - 00:40:26
هذه امور هذه امور ظنية. هذي امور شنو؟ ظنية. ما يمكن القطع بها طيب لو شفناه كامل مبتسم نعم ما يمكن نحكمنا به بان على خير ما فيها اي دليل ابدا - 00:40:56
الخاتم مثلا اي نعم وهذا شي اخر اشياخ كون الانسان يموت ليلة الجمعة مؤمن كون الانسان يموت بعرق الجبين يموت وهو يصلي الاشياء علامة حسن الخاتمة لكن ايضا على وجه الظل ليس على وجه الارض الله يحفظك انا والله تعبان من صلاة الفجر - 00:41:14
السلام عليكم - 00:41:47